

# نور سورية

NOUR SYRIA

لبابا عمرؤ في الدنيا الفخارُ \*\*\* وفي عينيه للشرف اختصارُ  
تعلم من مآذنه التحدي \*\*\* وإن صببت على الأنوار نارُ  
يحاصره العداة فلا انكسارُ \*\*\* رضيت بقتلة فالجبن عارُ  
وما معنى الحياة بلا لسانٍ \*\*\* ولا عينين؛ فالمحيا اختيارُ  
يقول الروس: لا نرضى قراراً \*\*\* ولو يدرون في حمص القرارُ  
سرت فيها لخالد ألف روحٍ \*\*\* وفي جسديهما للطعن دارُ  
يقول الياسمين إذا أغاروا: \*\*\* أنا شوكٌ وينتفض النوارُ  
وإن هجم الطغاة فسل سيفاً \*\*\* فلن يجدي التهيبُ والحوارُ  
ودع عنك الكذوبَ وما ادعاهُ \*\*\* فما تخفي الحقيقة والشعارُ  
ولا تسمع عتاب أخى ظنونٍ \*\*\* ولا تياس فلأللق انتظارُ  
وحسبك كاشف البلوى نصيراً \*\*\* فلا مضر تفيد ولا نزارُ  
حياتك أن تعيش بها عزيزاً \*\*\* متى حررتَ روحك لا حصارُ  
وشيد من صمودك كل صرح \*\*\* سيعلو الصرح إن عمّ الدمارُ  
سلام الله يا بلد المعالي \*\*\* فديتك والعهود لها اختبارُ  
تقطع نشرة الأخبارِ قلبي \*\*\* فحورٌ تستجيرُ فلا تجارُ  
أكل عشية قتلى وجرحى \*\*\* وتعذيبٌ وأيتامٌ صغارُ؟  
وقدما ما تجبر في حماةٍ \*\*\* وأثخن في أكابرها التتارُ

سلوا درعا وإدلبَ أو حرستا \*\*\* فسورية حواضرها قفارُ  
وقد كانت لكل فتى كريم \*\*\* هي المأوى إذا مُنِعَ الجوارُ  
يعيث بربعها الأسدِي بطشاً \*\*\* فبعدَ اليوم كنيته الحمارُ  
تباهوا أربعينَ وخذرونا \*\*\* فيا للقبحِ إذ رُفِعَ السِتارُ  
كروم الذكريات بها رُكَّامٌ \*\*\* تنكَّرَ صُبْحُها فبكى الكنارُ  
وأعناق اللثام بها طِوالٌ \*\*\* وأعمار الكرام بها قِصارُ

المصادر: